



التقارير السنوية  
2014

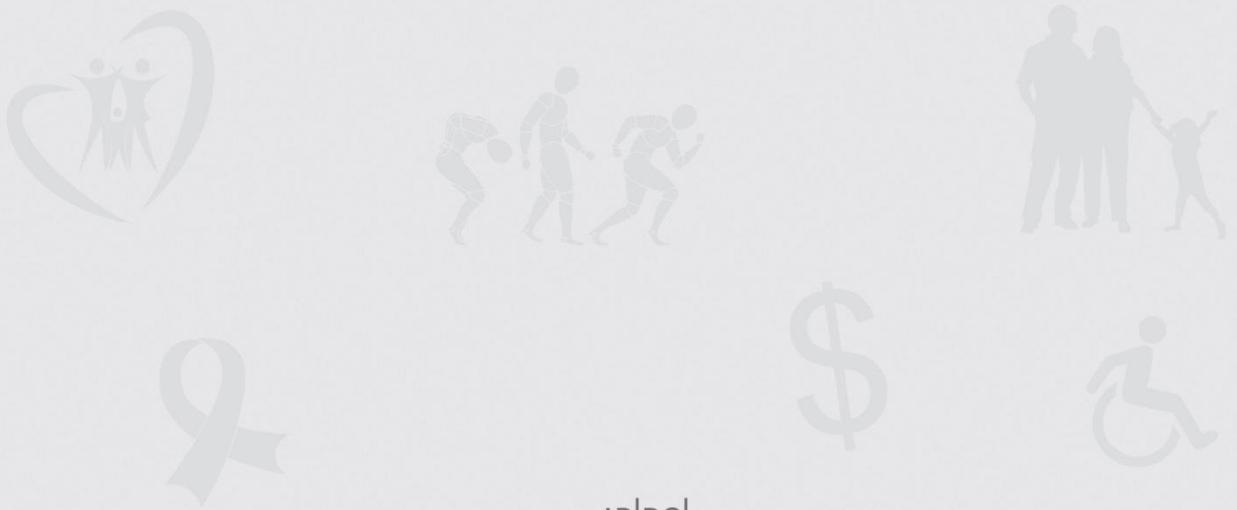


السلطة الوطنية الفلسطينية  
وزارة الصحة



التقرير السنوي :

## المحددات الصحية في قطاع غزة



إعداد:

وحدة نظم المعلومات الصحية

## اعداد

أ.إياد سامي أبو حسين

## مراجعة وتدقيق

مدير وحدة نظم المعلومات الصحية

د.عاطف مسعد

مدير دائرة المعلومات الصحية

أ.هاني الوحيدي

## تصميم وإخراج فني

أ. سالم خالد أبو الطيف

## نشر

أ.خليل حسن ماضي

## مقدمة

تهتم حكومات الدول بالارتقاء بالمستوى الصحي لمجتمعاتهم لان الحكم على تقدم ورفاهية أي مجتمع يكون من خلال نوعية الخدمات الصحية التي تقدم للناس , ومدى عدالة توزيعها بين الناس فكانت المحددات الصحية .

تعرف المحددات الاجتماعية للصحة على أنها الأوضاع الاجتماعية التي تؤثر في الصحة ويمكن تغييرها من خلال اتخاذ القرارات المناسبة وتتمثل هذه المحددات في الظروف التي يولد ويعيش فيها الناس وفي المخاطر التي تؤدي إلى اعتلال في الصحة والموت المبكر<sup>1</sup>. للمحددات الصحية مستويات متعددة منها الشخصي والاجتماعي والاقتصادي والبيئي وهذه المستويات تجتمع معا للتأثير على صحة الأفراد والمجتمعات.

إن تعزيز مستوى الصحة بشكل أساسي مرتبط بالعمل, والدعوة لمعالجة مجموعة كاملة من المحددات الصحية, وليس فقط تلك التي ترتبط بتصرفات الأفراد مثل السلوك الصحي وأنماط الحياة, ولكن أيضا عوامل الدخل والتعليم والعمالة وظروف العمل, والحصول على الخدمات الصحية المناسبة وتوفير البيئة المادية المناسبة.

كخطوة أولى نحو تحسين الصحة , والحد من التفاوتات الصحية من الطبيعي أن نسأل ما هي العوامل التي تؤدي إلى اعتلال الصحة للقيام بإصدار التوجيهات المناسبة, والقرارات الحاسمة لتحقيق الرعاية الصحية الشاملة .

والله ولي التوفيق

<sup>1</sup> وزارة الصحة الاردنية

## الجانب الاقتصادي والاجتماعي

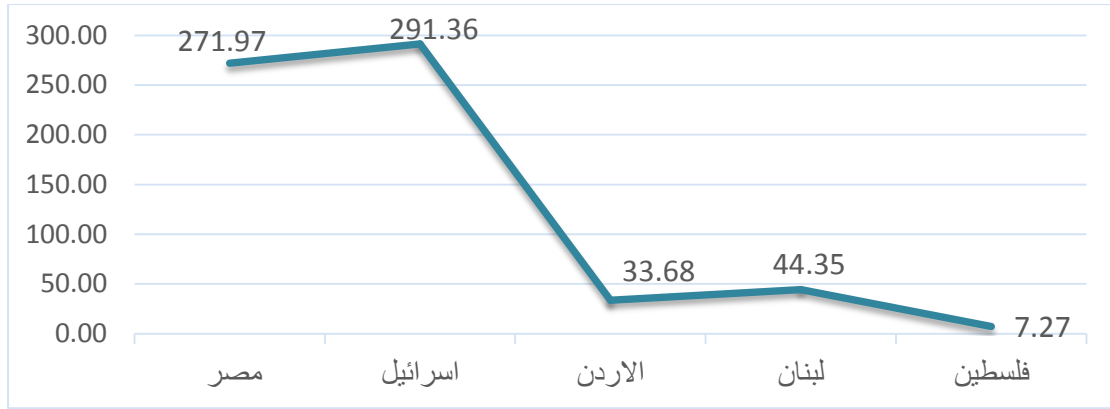
### الدخل



يلعب الدخل دور هام ومؤثر في معرفة الحالة الصحية إن كان على صعيد المستوى الفردي أو الحكومي، فانخفاض الدخل وتراجعته يحرم الفرد من القدرة على تلبية احتياجاته من الخدمات الصحية كما يعيق الحكومات على بناء أنظمة صحية مؤثرة وفاعلة، بالإضافة انه يجعل خدمات القطاع العام الصحي للدولة المصدر المفضل والمحبذ للحصول على الرعاية الصحية، وهذا يزيد من نفقات الدولة في شراء الأدوية والمستلزمات الطبية الغير متاحة، والعمل على استيرادها الأمر الذي سينعكس سلباً على الحالة الاقتصادية للدولة، وبدوره سينعكس سلباً على الحالة الصحية للفرد والمجتمع.

أشارت التقديرات إلى تراجع الناتج الإجمالي في فلسطين من 7,477.0 مليون دولار عام 2013 إلى 7,273.9 مليون دولار عام 2014، نتج عن ذلك انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة تجاوزت 5.4% خلال عام 2014 مقارنة مع عام 2013 الذي كان فيه نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 1,793 دولار أمريكي ليصبح 1,694.8 دولار أمريكي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تقرير التنبؤات الاقتصادية لعام 2015، سلطة التقف الفلسطينية، ص 6



شكل (1) : يوضح الناتج الاجمالي المحلي بالمليار دولار للدول مصر اسرائيل الاردن لبنان وفلسطين للعام 2014

## الفقر

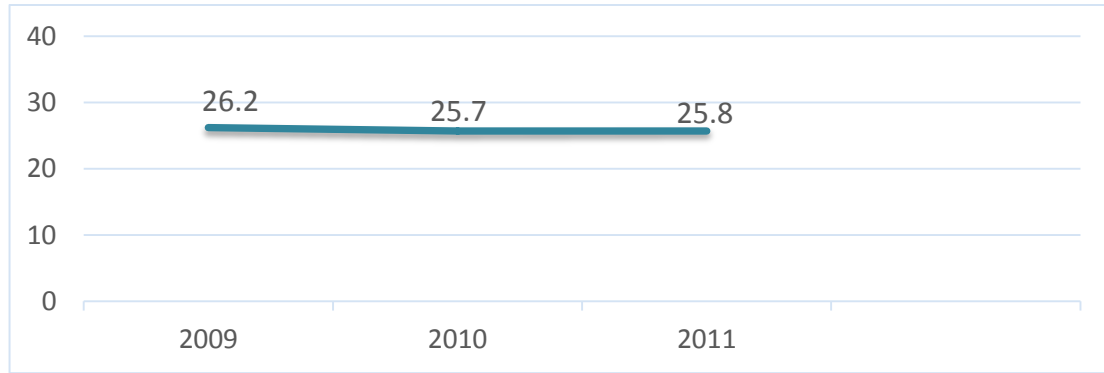


لقد أضحي جلياً أن للفقر علاقة ترابطية وثيقة والحالة الصحية لأي مجتمع ، ويعتبر شكلاً من أشكال الخطر الذي يحدق بأي مجتمع باعتباره محدد لملامح أي مجتمع من الناحية الصحية والاجتماعية والاقتصادية .

للفقر آثار خطيرة على المجتمع من أهمها تفشي الأمراض وانتشارها بأنواعها الجسدية والنفسية والاجتماعية، وله انعكاسات سلبية منها سوء التغذية، وعدم القدرة على توفير الدواء المناسب، وارتفاع معدل الوفيات، ونقص في الخدمات الصحية وعدم توفرها .

ترجع جذور الفقر في قطاع غزة في السنوات الأخيرة إلى عدد من العوامل أهمها الحصار الاقتصادي والمالي والسياسي من قبل الاحتلال الصهيوني الذي اثر على جميع نواحي الحياة في القطاع .

حول تزايد نسبة الفقر أشار تقرير أصدره كل من أصدقاء الإنسان الدولية بالتعاون مع مركز حماية لحقوق الإنسان، والذي يرصد تداعيات الحصار على حقوق الإنسان في قطاع غزة خلال العام 2013 على كافة القطاعات، واستنادا إلى ما جمع من حقائق ومستندات ووثائق من مصادرها الأصلية فقد بينت الإحصاءات والوثائق أن الأوضاع الاقتصادية في قطاع غزة تردت إلى مستويات غير مسبوقة، حيث ارتفعت نسبة الفقر إلى 39% في صفوف المواطنين، منهم 21% يقعون تحت تصنيف الفقر المدقع.<sup>1</sup>



شكل (2) : يوضح معدلات الفقر خلال الاعوام 2009 - 2010 - 2011 في فلسطين

<sup>1</sup> تقرير يرصد تداعيات الحصار على حقوق الإنسان في قطاع غزة خلال عام 2013 ، مركز حماية لحقوق الإنسان ، 2014/4/26

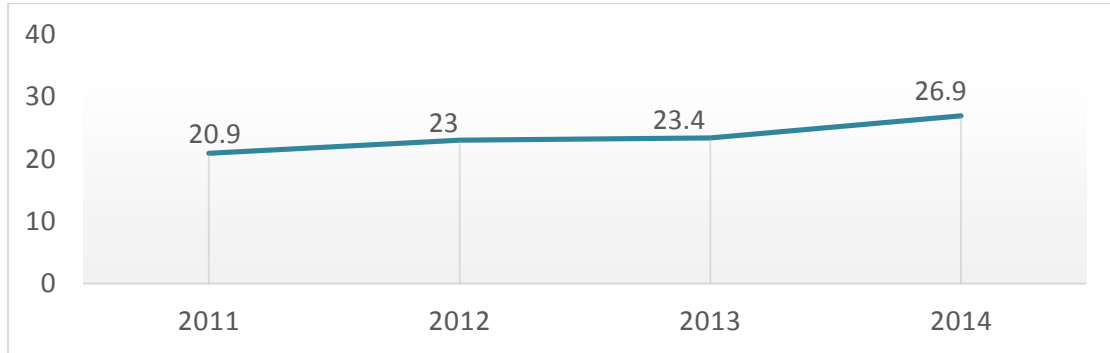


## البطالة



تعتبر البطالة من أخطر المشاكل التي تهدد استقرار الدول والأنظمة , كما أنها سبب رئيسي لمعظم الأمراض الاجتماعية و الصحية، و تعتبر من المشاكل الكبرى التي تواجه الشعب الفلسطيني وخاصة في قطاع غزة نتيجة عوامل كثيرة أهمها الحصار الاقتصادي الذي يفرضه الاحتلال الصهيوني، وتحكمه بدخول المواد الخام التي تحتاجها المصانع والأيدي العاملة الذي أدى إلى توقف المصانع عن العمل، وفقدان العمال لعملمهم مما أوجد حالة من عدم الرضا والشعور بالعجز الذي يؤدي إلى اعتلال في الصحة النفسية والتي ستكون سببا للإصابة بكثير من الأمراض الجسدية مثل ضغط الدم وأمراض القلب والإصابة بالذبحة الصدرية وغيرها من الأمراض.

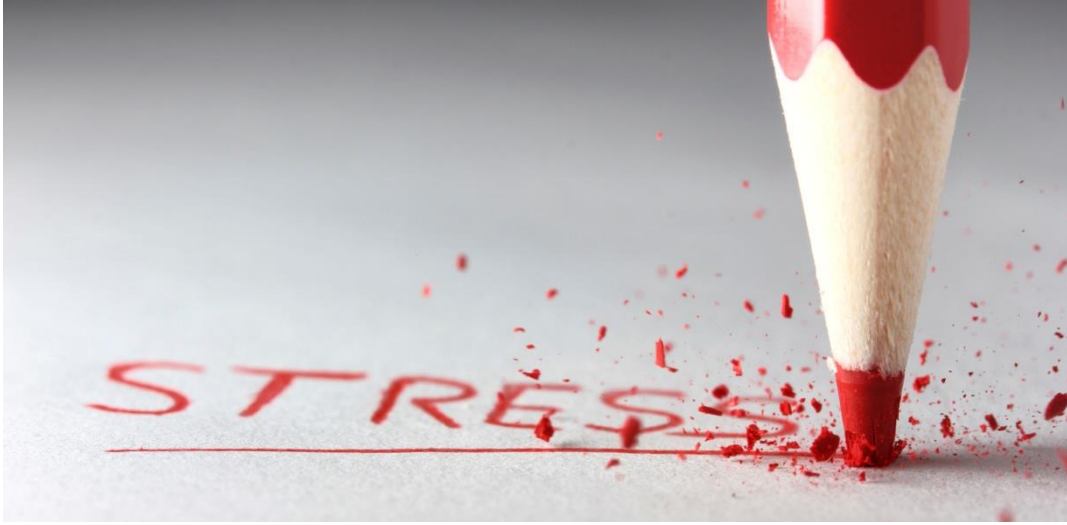
ارتفعت نسبة البطالة خلال عام 2014 في فلسطين لتصل الى حوالي 26.9% بعد ان كانت حوالي 23.4% خلال عام 2013 , ونتج ذلك عن الركود في التوظيف واستيعاب الايدي العاملة الجديدة من قبل سوق العمل المحلي والصهيوني , وما زال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية وقطاع غزة حيث بلغ المعدل في قطاع غزة 44.4% وفي الضفة الغربية 17.7%<sup>1</sup>.



شكل (3) : يوضح معدلات البطالة خلال السنوات 2011, 2012, 2013, 2014 في فلسطين

<sup>1</sup> الاحصاء الفلسطيني , فلسطين في ارقام 2014 , اذار مارس 2015

## العوامل النفسية



إن تمتع الفرد بصحة نفسية عالية , والسعي للوصول إلى مستوى مناسب من الصحة النفسية هدف يسعى إليه الأفراد والمجتمعات جميعا , فكلما كان الفرد متوافقا نفسيا مع نفسه وبيئته يشعر بالسعادة مع نفسه ومع الآخرين وقادرا على استغلال قدراته وإمكانياته على مواجهة مطالب الحياة .

تعتبر المخاطر الاجتماعية والاقتصادية من أشد الضغوطات التي تحقق بالصحة النفسية للأفراد والمجتمعات فارتفاع معدلات الفقر , وانخفاض مستوى التعليم , وازدياد نسبة البطالة كلها عوامل تصب في تدني مستوى الصحة النفسية.

مثل العدوان الصهيوني البربري والهمجي الأخير والحصار الصهيوني على قطاع غزة تأثيرا واضحا وطوقا خانقا على كافة الجوانب والاصعدة ومنها الجانب النفسي مما أدى إلى وجود نظرة سوداء نحو المستقبل , وخلق جوا من اليأس وفقدان الأمل في الحياة .

بناء على تقرير القسرة القلبية لوزارة الصحة الفلسطينية لعام 2014 اظهر ارتفاع معدل الاصابات بالجلطة القلبية والسكتات الدماغية نتيجة الضغط النفسي والعصبي كسبب رئيس , فقد بلغ عدد عمليات القسرة العلاجية والتشخيصية الى 3316 حالة في المقابل كان عدد عمليات القسرة العلاجية والتشخيصية عام 2013 2816 حالة , وعام 2012 2553 حالة بالاضافة الى<sup>1</sup> ان تسبة الاصابة لدى الذكور مقابل الاثا 63% ذكور , 37% اناث.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> تقرير القسرة القلبية 2014 , مركز المعلومات الصحية الفلسطينية



## التعليم



للتعليم علاقة وثيقة وتبادلية بالصحة، فالصحة الجيدة لها تأثير كبير على تحصيل العلم، فكلما انتشر التعليم وأصبح في متناول عدد أكبر من أفراد المجتمع تحسنت المؤشرات السكانية وتطورت حياة السكان اجتماعياً واقتصادياً، وتحسنت الأوضاع الصحية، وتمكن أفراد المجتمع من المشاركة الفاعلة سياسياً واقتصادياً وثقافياً.

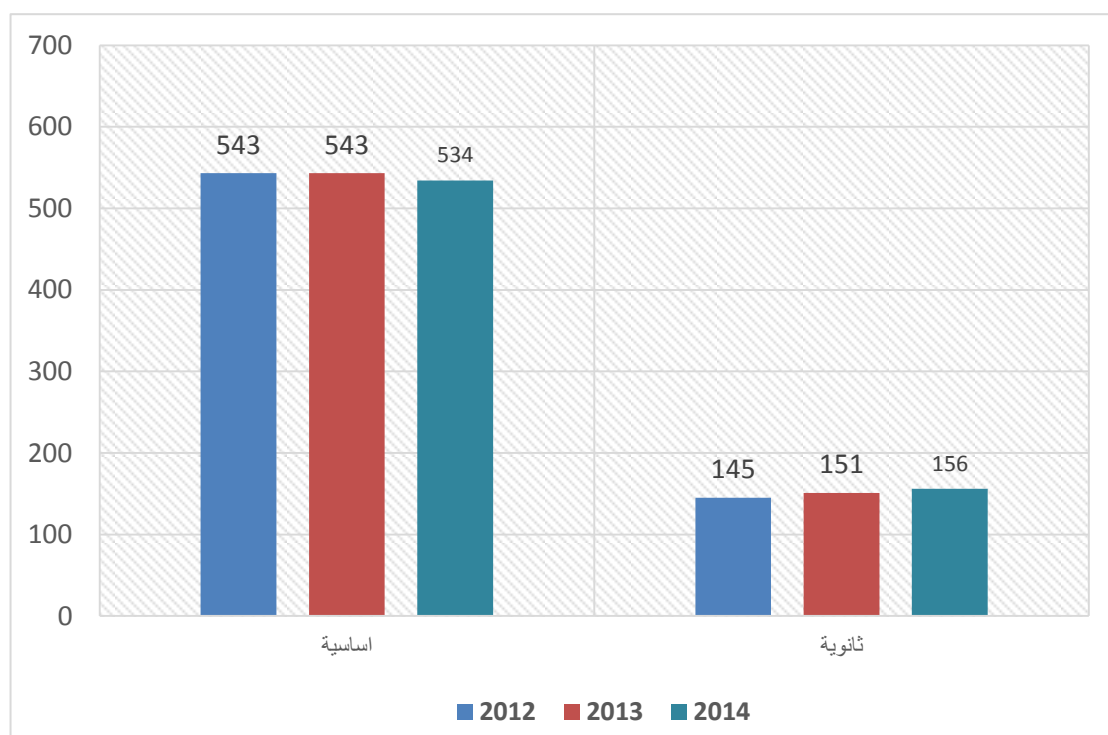
الأشخاص ذوي التعليم يميلون للحصول على وظائف ذات دخل مرتفع، ويميلون إلى امتلاك مصادر أكثر لتحمل الإجهاد والحياة، والعيش في أحياء أفضل وعندما يتعرضون للإجهاد فهم قادرون على متابعة صحتهم مع أطباء ومتخصصين، فالشخص المتعلم أكثر قدرة على فهم تقدم العلم المعاصر الحديث، والوصول إلى المعلومة الطبية التي تهتمه بعكس الشخص قليل التعليم أو غير المتعلم الذي يعيش في ظلمة ثقافية وطبية، والذي قد يلجئ إلى طرق علاج قديمة وغير فعالة.

قام الكيان الصهيوني في العدوان الأخير على قطاع غزة بتدمير 26 مدرسة بصورة كاملة و 122 مدرسة تعرضت لاضرار منها 75 مدرسة تابعة لوكالة غوث اللاجئين وتأثر ما لا يقل عن 11 مرفق تابع للتعليم العالي، ويذكر ان قطاع التعليم يعاني من ازمة قبل العدوان اذ ان هناك نقص يبلغ 200 مدرسة مما اضطرت المدارس الى العمل بنظام الفترتين<sup>1</sup> وهذا سيخلق مزيد من الازدحام وقلة الموارد والتأثير على استيعاب وفهم الطلاب مما سبؤثر على مستوى الطلاب ومستوى التعليم، بالاضافة الي ان عدد الطلبة ازداد عام 2014 بمقدار 11,131 طالب عن العام 2013 حيث بلغ 474,698 طالب.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> تلخيص للتقييم الأولي العاجل متعدد القطاعات في غزة، ocha، ص 3  
<sup>2</sup> الاحصاء المركزي السنوي 2014

جدول (1) : يوضح عدد المدارس الاساسية والثانوية في قطاع غزة في الاعوام 2012, 2013, 2014

| المدارس | 2012 | 2013 | 2014 |
|---------|------|------|------|
| اساسية  | 543  | 543  | 534  |
| ثانوية  | 145  | 151  | 156  |
| المجموع | 688  | 694  | 690  |



شكل (4) : يوضح عدد المدارس الثانوية والاعدادية في قطاع غزة في الاعوام 2012, 2013, 2014

الطاقة



لا زالت مشكلة انقطاع التيار الكهربائي مستمرة، وهذه الازمة مرت بعدة مراحل بدايتها قصف محطة التوليد وتوقفها عام 2006 بعد اسر الجندي الصهيوني جلعاد شليط، ثم قصف المحولات وشبكات تغذية الكهرباء القادمة من مناطق الاحتلال الصهيوني، ثم عرقلة اعمال الصيانة وعرقلة مرور السولار الصناعي المخصص لتشغيل المحطة الوحيدة في قطاع غزة ، بالإضافة الى اغلاق الانفاق مع مصر الذي ادى الى منع تزويد المحطة بالسولار الصناعي . يتلقى قطاع غزة معظم احتياجاته من الطاقة الكهربائية بواقع 120 ميغاواط من الكيان الصهيوني، بالإضافة إلى 100 ميغاواط تنتجها محطة توليد الكهرباء الوحيدة الموجودة في غزة، إضافة إلى استيراد 22 ميغاواط من مصر، وبهذا يحصل القطاع على 242 ميغاواط في حين تقدر ذروة الطلب على الكهرباء ب 350 ميغاواط.<sup>1</sup>

تفاقم هذه المشاكل جعل شركة توزيع كهرباء غزة غير قادرة على تلبية الطلب على الكهرباء في غزة مما اضطرها لفرض برنامج تقنين صارم لتوزيع الكهرباء الأمر الذي أثر تأثيرا كبيرا على كافة القطاعات ومنها القطاع الصحي فاضحت العديد من الخدمات مهددة بالتوقف فحسب مركز الميزان لحقوق الإنسان فان هناك 39 غرفة للعمليات ولا سيما أقسام الولادة وخصوصا أقسام الحمل الخطر، وأقسام عناية القلب والقلب المفتوح وقسرة القلب التي تستوعب 60 مريض مهددة بالتوقف ، و 100 طفل من الأطفال الخدج غير مكتملي النمو ، و 400 مريض من مرضى الفشل الكلوي ، و 66 مريض في أقسام العناية المركزة في المستشفيات مهددة حياتهم بالموت، وسيصاب مختبرات وبنوك الدم بالشلل وستكون عاجزة عن تادية دورها بالإضافة الى تعطل المغسلة وتراكم الغسيل الذي سيؤدي الى انتشار الامراض المعدية .<sup>2</sup>

## أنماط الحياة

<sup>1</sup> غزة في العام 2020 استجابة الانورا العملية، مايو 2013 ، ص 12

<sup>2</sup> اثر انقطاع التيار الكهربائي على حقوق الإنسان في قطاع غزة ، مركز الميزان لحقوق الإنسان ، ابريل 2012 ، ص 7,6

## التدخين



يعد التدخين احد اهم مسببات الامراض في العصر الحديث، ويعد مشكلة عالمية تواجه الأقطار والبلدان ويسمى القاتل البطيء، ويعد واحدا من الأخطار الرئيسية التي تهدد صحة الإنسان بل تتعدى المشكلة المدخن إلى من حوله من غير المدخنين وللتدخين العديد من المضار على مختلف المستويات إن كانت اقتصادية أو صحية أو اجتماعية أو نفسية أو مالية أو بيئية .

من مخاطر التدخين الصحية الإصابة بأمراض القلب حيث يؤدي إلى تصلب شرايين القلب وحدوث الجلطات وأمراض الجهاز التنفسي الذي يسبب السعال المزمن والتهاب الصدر وسرطان الرئة.

يؤدي وباء التدخين بحياة ما يقارب 6 ملايين شخص سنويا منهم أكثر من 600.000 شخص من غير المدخنين الذين يموتون بسبب استنشاق الدخان بشكل غير مباشر.<sup>1</sup>

التدخين يسبب حوالي 71% من حالات سرطان الرئة و 42% من أمراض الجهاز التنفسي المزمنة وما يقارب 10% من الأمراض القلبية الوعائية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> منظمة الصحة العالمية 2013

<sup>2</sup> تقرير الوضع العالمي الخاص بالأمراض غير المعدية , 2010 , منظمة الصحة العالمية

أشار المركز الإحصاء الفلسطيني أن 22.3% من الأفراد 18 سنة فأكثر في فلسطين مدخنون عام 2010 ، وبلغت هذه النسب بين الذكور 41.9% و 2.3% للإناث في فلسطين، وقد كانت أعلى نسبة في محافظة رام الله والبيرة بنسبة 32.9%، في حين اقل نسبة كانت في محافظة شمال غزة حيث بلغت 11.2%<sup>1</sup>.

## التغذية



التغذية هي اساس الصحة وهي ضرورة لنمو الانسان، ويعتبر توفير الغذاء الصحي من اكبر التحديات التي تواجه أي مسئول إن كان رب أسرة أو هيئة حكومية .

التغذية الصحية تساهم في النمو السليم للإنسان والتنمية الشاملة للمجتمع، و يحتاج الإنسان للغذاء لمواجهة متطلبات الجسم اليومية لكي يؤدي أعماله المختلفة بنشاط وكفاءة .

سوء التغذية ليس قلة الطعام ولكن الغذاء الذي ينقصه الفيتامينات والمعادن التي يحتاجها جسم الإنسان وعقله، لهذا من أجل القضاء على سوء التغذية يجب الحفاظ على نوعية وكمية الغذاء التي يتناولها الإنسان، كما يسهم سوء التغذية الى وقوع الكثير من الوفيات والتعرض للعديد من الامراض وخاصة عند الاطفال من حالات الاسهال والالتهاب الرئوي كما يؤدي الى انخفاض النمو البدني والعقلي في مرحلة الطفولة والاصابة بفقر الدم " الانيميا" .

<sup>1</sup> بيان صحفي للإحصاء المركزي الفلسطيني بمناسبة اليوم العالمي للصحة ، 2013/4/7



بناءً على بيانات تقرير دائرة التغذية للعام 2013 لوزارة الصحة وبناءً على نتائج التقييم التغذوي أظهرت نتائج البيانات المتعلقة بالأطفال من عمر 12-15 شهر جمعت من 15 مركز صحي وشملت العينة 10,317 طفل ان 69.7 % يعانون من فقر للدم نتيجة سوء التغذية ، وجاءت النتائج التفصيلية كالآتي 62% حالات فقر دم بسيط ( الهيموجلوبين 10,9-10 جرام /ديسيلتر) و 38% حالات فقر دم متوسط (الهيموجلوبين 9,9-7 جرام / ديسيلتر) و 0.2% حالات دم فقر شديد ( الهيموجلوبين اقل من 7 جرام/ ديسيلتر) ، وكما أظهرت بيانات التقرير ان نسبة قصر القامة لدى الاطفال شكلت 8,8 %<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> تقرير دائرة الصحة 2013 ، وزارة الصحة الفلسطينية



## البيئة المادية

### المياه



المياه هي ثاني اهم عنصر غذائي لحياة الانسان بعد الهواء وضرورة من ضروريات الحياة وحقا من حقوق الإنسان , لذا فمن واجبات أي حكومة اتجاه شعبها توفير المياه النظيفة بالقدر الكافي .

إن توافر سبل الحصول على مياه الشرب المأمونة والصالحة مسألة هامة للعيش في حياة كريمة وصحية وهذا يتطلب أن تكون هذه الخدمات متاحة ومتيسرة وآمنة ومقبولة وميسورة للجميع وبدون تمييز على اعتبار أن المياه ضرورة من ضروريات الحياة.

في قطاع يقدر معدل الإنتاج من المياه سنويا لما يزيد عن مليون وستمئة ألف نسمة بحوالي 170 مليون متر مكعب, بالمقابل فان الكمية التي تغذي المخزن الجوفي الوحيد في قطاع غزة اقل من 100 مليون متر مكعب سنويا أي بعجز حوالي 70 مليون متر مكعب سنويا <sup>1</sup>.

في قطاع غزة أدى الضخّ الزائد على مرّ السنوات إلى انخفاض كبير بمستوى سطح المياه الجوفية، الأمر الذي أدى إلى تلوث مياه طبقة المياه الجوفية نتيجة لتغلغل المياه المالحة إليها، وارتفاع المياه الجوفية المالحة التي كانت في أعماق الآبار.

<sup>1</sup> برشور مصلحة مياه بلديات الساحل 2014

في قطاع غزة 21.5% فقط من الآبار تحوي نسبة نترات الصوديوم أقل من 50 ملغرام/ لتر، وهي النسبة المعيارية الخاصة بمنظمة الصحة العالمية ، و 31.5% من الآبار تراوح نسبة نترات الصوديوم بين 50-100 ملغرام/ لتر، و 38% من الآبار تراوح نسبة نترات الصوديوم بين 100-200 ملغرام/ لتر، وفي 9% من الآبار تبلغ نسبة نترات الصوديوم أكثر من 200 ملغرام/ لتر.<sup>1</sup>

## المسكن



إن علاقة المسكن بالصحة علاقة وثيقة ومباشرة فتدني مستوى المسكن له تأثير على صحة الإنسان ويترتب عليه انتشار الامراض، وكثير من الدراسات اثبتت ان زيادة معدلات الوفيات والامراض كانت اسبابها الرئيسية مستوى المسكن .

ان ازمة المسكن في قطاع غزة تتفاقم بشكل مخيف نتيجة فرض الحصار منذ عام 2007 ومنع ادخال مواد البناء اليه باستثناء كميات محدودة مخصصة للمشاريع الدولية ، بالاضافة الى هدم الاتفاق من قبل الجيش المصري مما ادى الى وقف شبه تام لقطاع البناء وارتفاع سعر طن الاسمنت من 400 شيكل الى 2000 شيكل الذي احدث ارتفاع في اسعار الشقق السكنية وارتفاع الاجارات، بالاضافة ان الاعتداءات المتكررة التي قام بها الاحتلال ادت الى تدمير الالاف من المنازل وتشريد كثير من الاسر والعيش في مناطق مفتوحة واماكن غير صحية اثرت على صحة افراد الاسرة المشردة.

يبلغ معدل متوسط حجم الاسرة الفلسطينية في قطاع غزة 6 افراد هذا المعدل مع اسباب الازمة السالفة ذكرها أدى إلى انتشار ظاهرة الاكتظاظ السكاني ليس فقط داخل المنزل الواحد بل أيضاً داخل المنطقة السكنية الواحدة نتج عن هذا الاكتظاظ ظروف سكن غير صحية .

<sup>1</sup> أزمة المياه في القطاع , بتسليم - مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة , 2014/2/6

بناء على دراسة أعدها مركز الميزان لحقوق الإنسان تحت عنوان السكن في قطاع غزة أزمة يفاقمها الحصار أن ما تم بناؤه عن طريق وزارة الأشغال العامة والإسكان ووكالة الغوث الدولية وبرنامج الأمم المتحدة يشكل 30% من إجمالي ما بُني من وحدات سكنية في قطاع غزة ومجموع ما تم بنائه من وحدات سكنية في قطاع غزة لا يغطي سوى 14 % من حاجة سكان قطاع غزة.<sup>1</sup>

بناء على تقرير لوزارة الاسكان فان احتياج قطاع غزة من الوحدات السكنية عام 2014 122,669 وحدة سكنية وبتقدير انه تم انشاء حوالي 16,643 وحدة سكنية فهذا يعني ان القطاع لا يزال بحاجة لانشاء حوالي 106.026 وحدة سكنية لتغطية العجز السكني اللازم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> السكن في قطاع غزة أزمة يفاقمها الحصار, مركز الميزان لحقوق الإنسان , أكتوبر 2014, ص4  
<sup>2</sup> وزارة الاسكان , الواقع الاسكاني في قطاع غزة